الارض جمعت لكان دمع داود احسن اصاب الخطيئة اكثر منها ولوان دموع داود ودموع اهل الارض
جمعت لكان دمع ادم اكثر منها حين خرج من الجنة كذا في بحر العلوم وقال مجاهد بكى ادم مائة
عام لا يرفع راسه الى السما وانبت الله من دموعه العود الرطب والزنجبيل والصندل وانواع
الطيب وبكت حوى حتى انبت الله من دموعها القرنفل والافاوي كذا في المواهب اللدنية
وقال شهر ابن حوشب بلغني ان ادم لما اهبط الى الارض مكث ثلثمائة سنة لا يرفع راسه
الى السما يبكي على خطيئته وجلس جلسة الحزين مائة سنة وفي عرايس الثعلبي قال الشعبي انزل ابليس
من السما مشتمل الصما عليه عمامة ليس تحت تنة منها شي في احدى رجليه نعل وروى ابن
المبارك عن خالد الحداد عن حميد بن هلال قال لا تكره الخز في الصلوة والتحفف لا والمسح خط لكرام

ذكر كيفية انتقاله صلى الله عليه وسلم

من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة وبالعكس قال الله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين
تقوم وتقلبك في الساجدين في اصلاب الموحدين من نبي الى نبي حتى اخرجك نبيا في هذه الامة
وبيانها ان ادم عليه السلام من افراد الانسان وكان سائر افراده مندرجة في صلبه بصور الذرات
كما ذكر في قصة اخذ الميثاق فلما نفخ فيه الروح صار نور نسمة محمد صلى الله عليه وسلم يلمع من جبهته كالشمس
المشرقة لاشتمال صلبه على الجزء الذي هو مادة للبدن العنصري المحمدي وفي معالم التنزيل كان ادم يسمع
من تخطيط اسارير جبهته نشيشا كنشيش الذر فقال يا رب ما هذا فنودي يا ادم هذا تسبيح محمد ولدك
من جمابك ليكون لك ولدا وانت له ابا فنعم الوالد ونعم الولد **ثم** انتقل ذلك الجزء من صلب ادم الى رحم
حوى ومنها الى صلب شيث ومنه الى رحم محوابلة ومنها الى صلب انوش وهكذا كان ينتقل من الاصلاب
الطاهرين الى ارحام الطاهرات ومن الارحام الطاهرات الى الاصلاب الطاهرين الطيبين وذلك النور ايضا
كان ينتقل بتبعية ذلك الجزء الذي كان من جبهة الى جبهة وكان يأخذ في كل مرتبة عهد وميثاق على ان لا
يوضع ذلك الجزء الا في الطاهرات **فاول** من احد العهد ادم اخذه من شيث وشيث من انوش وهو
من قينان وهكذا الى ان وصلت النبوة الى عبد الله بن عبد المطلب فلما اودع الله ذلك الجزء في صلبه لمع ذلك
النور في جبهته فظهر له جمال وبهجة حتى كانت نسا قريش يرغبون في نكاحه وسيجي قصة الخثعمية
في الطليعة الثالثة ان شاء الله تعالى وقد اسعد الله بتلك السعادة امنة بنت وهب فولدت منها النبي صلى الله
عليه وسلم **ذكر نسبه الابوي** نبينا **محمد** صلى الله عليه وسلم هو محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر
بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان رواه
البخاري قال ابن الاثير ذكر ذلك ابن عباس رضي الله عنهما وفي سيرة مغلطاي الى هنا مجمع عليه
وما فوق ذلك مختلف فيه كما سيجي **ذكر نسبه الامي** **ام نبينا محمد** صلى
الله عليه وسلم هي امنة بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب امراة قرشية وفي المنتقى ذهب هذا امراة
نسب الى قبيلة ولدها ولا يعرف ابوهم فاقتصر في التذكرة على الاب دون المواهب اللدنية وام وهب ابن
عبد مناف بن زهرة هي عاتكة بنت الاوقص ابن مرة بن هلال بن سليم ذكره ابن قتيبة وقال ابو عمرو يعرف
ابوه اي ابو عاتكة بابي كبشة لانه كان يعبد الشعرى ولم يكن احد من العرب يعبد الشعرى غيره

في ذلك جميع العرب فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف ما كان عليه العرب قالوا هذا ابن
ابي كبشة وقيل بل نسب الى ابي امامة وهب وكان يدعا بابي كبشة وقيل ان اباه من الرضاعة
الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدي زوج حليمة السعدية كان يدعا بابي كبشة كذا في خلاصة
الحنفي وفي المنتقى وجزم بن الحارث هو ابو كبشة الذي كانت قريش تنسب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليه لانه جده من قبل امه وهو اول من عبد الشعرى وكان يقول الشعرى يقطع السما عرضا
ولا ارى في السما شمسا ولا قمرا ولا نجما يقطع السما عرضا غيرها والعرب تظن ان احدا لا يعمل شيئا
الى يعرف بنزعة شبهة فلما خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم دين قريش قال مشركوا قريش نزعة
ابو كبشة وفي المنتقى **ام وهب** ابن عبد مناف بن زهرة بن امية وهي قيلة ويقال هند بنت ابي قيلة
وقيل عزة بنت وجز بن غالب بن الحارث بن عمرو بن ملكان وامها سلمى بنت لوي بن غالب بن فهر
بن مالك وامها مارية بنت كعب وام وجز عاتكة السلافة بنت وهب بن ابي كبير وامها
بنت قيس بن بكر وامها بنت قيس بن ربيعة وام عبد مناف بن زهرة حل بنت ماهر وام زهرة بن كلاب
ام قصي وهي فاطمة بنت سعد بن سيل **ام امنة** ام النبي صلى الله عليه وسلم **برة** بنت
عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب وام برة هي ام حبيب بنت اسد بن عبد العزى بن
بن قصي بن كلاب قال ابن قتيبة وقال ابو سعيد ام سفيان بنت اسد ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب
بن مرة **وام ام** حبيب هي برة بنت عوف بن عبيد بن عوبج بن عدي بن كعب بن لوي وام برة
بنت عوف هي قلابة بنت الحارث بن صعصعة بن عائذ بن لحيان بن هذيل كذا في المواهب
اللدنية وفي المنتقى ام برة بنت قلابة بنت الحرث بن مالك بن حيا نشبه انسى **وام** قلابة هي هند بنت
يربوع من ثقيف خالة ابن قتيبة وقال ابن سعد انها بنت مالك بن عثمان من بني لحيان **فالجدة الاولى**
والثانية والثالثة من امهات امه صلى الله عليه وسلم قرشيات وام امنة سلمية والرابعة
لحيانية هذلية والخامسة ثقفية فقي كل قبيلة من قبائل العرب له علقة نسب كذا في المواهب
اللدنية واما في المنتقى فقال ام قلابة امامة بنت مالك بن زغيم بن لحيان وامها دب بنت
ثعلبة بن الحرث بن تميم بن سعد وامها عاتكة بنت ساعدة ابن غطيط بن حشم بن ثقيف ليلى بنت عون
قال محمد بن السائب كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة ام فما وجدت فيهن سفاحا ولا شيئا مما
كان من امر الجاهلية كانوا اذا ارادوا النكاح يقولون عند الخطبة خطب ويقولون ارباب
المراة نكح وهو عندهم عبارة عن العقد ومن امثالهم اسرع من نكاح ام خارجة **واعلم**
ان اقوال النسابين والمورخين في سلسلة نسبه صلى الله عليه وسلم الى عدنان متفقة وفيما فوق
عدنان خلاف كثير في كمية الاعداد وكيفية الاسما قال ابن دحية اجمع العلما والاجماع حجة على
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انتسب الى عدنان ولم يجاوزه انتهى **ولله در القائل**

> ونسب عز هاشم من اصولها ✿ ومحتدها المرضي اكرم محتد
> ✿ سمت رتبة عليا اعظم بعزها ✿ ولم تسم الا بالنبي محمد ✿

ولله در القائل وكم اب قد علا بابن ذي شرف ✿ كما علت برسول الله عدنان ✿ وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز معد بن عدنان ثم يمسك ويقول كذب النسابون
ذكره في مسند البزار وغيره لكن قال السهيلي الاصح في هذا الحديث انه من قول ابن مسعود وفي الاكتفا

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)